# السوداني في مؤتمر حوار بغداد: عقدنا العزم لإستعادة العراق مكانته الطبيعية

ذكر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني ،الوم الأحد، أن حكومته منحت القطاع الخاص دورا وصفه بالمهم ضمن الموازنة العامة للبلاد للأعوام الثلاثة المقبلة، شاكياً في القوت ذاته من بقايا النظام السابق في مفاصل الدولة و ترسيخها للعقلية المركزية في العراق الذي ينص عليه الدستور بأنه اتحادي تعددي.

و قال السوداني في كلمة افتتح بها مؤتمر حوار بغداد، إن حكومته تشكلت بعد مخاض عسير، وهي الحكومة السادسة بعد إسقاط نظام صدام حسين في العام 2003 - تشكلت بعد مخاض عسير على أيدي القوات الأمريكية وحلفائها.

و أضاف أن حكومته رسمت برنامجاً طموحاً وشاملاً للعراق للسير به بكل طاقته، والأهم من هذا كله السير به إلى ضفاف الهدوء السياسي بعيدا عن أمواج الصخب التي عطلتنا كثيرا، فعقدنا العزم لننجز

ما تلكأ إنجازه ليستعيد العراق مكانه الطبيعي بين الدول التي تؤسس للحضارة إنطلاقا من الثقة بمقدرات البلد وخلق فرص عمل جديدة، ومكافحة الفقر وتوسيع دائرة شبكة العمل بالرعاية الاجتماعية، وإحياء الضمان الصحي.

كما شدد السوداني على أن حكومته لن تتهاون مع أي خلل قد يحدث في العمل، وماضية في مكافحة الفساد المالي والإداري في مؤسسات الدولة و دوائرها.

و وصف رئيس مجلس الوزراء، التحدي الأكبر "إستعادة ثقة المواطن العراقي التي تراجعت جراء الأقوال لا الأفعال وقطع الوعود دون الإيفاء بها".

وبمناسبة ذكرى سقوط النظام السابق، قال السوداني، إنه "من المناسب التأكيد أن النظام الذي قضى وانتهى لا يزال مقيما في الكثير من المرافق ولا زلنا نعاني من منظومة بالية وعقلية مركزية متخشبة يقتضي إجراء تغيير عليها، فلا يمكن أن تكون النتائج مختلفة دون تغيير المقدمات".

و انطلقت أعمال مؤتمر حوار بغداد الخامس ،صباح اليوم، بحضور رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني في العاصمة.

و افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فعاليات مؤتمر "حوار بغداد الدولي" بنسخته الخامسة، الذي ينظمه المعهد العراقي للحوار تحت عنوان (العراق: عشرون عاماً.. ماذا بعد؟)، و يستمر المؤتمر لمدة يومين بمشاركة عشرات الشخصيات السياسية والأمنية والاقتصادية من داخل العراق وخارجه.

و تنطلق فعاليات المؤتمر بكلمة لرئيس الوزراء، ثم جلسة حوارية بعنوان "الصمود في وجه العاصفة: العراق وتغير المناخ"، تعقبها جلسة بعنوان "ما بعد النفط.. احتياجات العراق من الطاقة"، وجلسة مسائية بعنوان "عوامل تحسين بيئة الاستثمار في العراق".

ويشهد اليوم الثاني للمؤتمر غداً الاثنين "لقاءً مفتوحاً مع رئيس الوزراء لمدة ساعة ونصف"، تليه جلسة حوارية بعنوان "الحوكمة ومكافحة الفساد"، ثم جلسة "حرية التعبير ودور وسائل التواصل الاجتماعي"، ثم تختتم الجلسات بحوارية "النظام المصرفي في العراق"، ويشارك في الجلسات خلال المؤتمر، وزراء النفط والاتصالات والعمل والشؤون الاجتماعية ومحافظ البنك المركزي.